

تاج العروس من جواهر القاموس

الْخَمَرُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ وَكَثْرَتُهُمْ كَخَمَرَتِهِمْ بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَخَمَارِهِمْ
بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ لُغَةً فِي غَمَارِ النَّاسِ وَغُمَارِهِمْ . يُقَالُ : دَخَلَتْ فِي
خَمَرَتِهِمْ وَغَمَرَتِهِمْ أَيْ فِي جَمَاعَتِهِمْ وَكَثْرَتِهِمْ . الْخَمَرُ : التَّغْيِيرُ
عَمَّ كَانَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ الْمَثَلُ : " مَا شَمَّ جِمَارَكَ " كَمَا سَيَأْتِي فَرِيبًا .
الْخَمَرُ : أَنْ تُوْخِرَ زَاحِيَّةٌ وَفِي بَعْضِ النُّسخ : نَاحِيَّةً أَدِيمَ
الْمَزَادَةِ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْأَمْهَاتِ وَتُعَلَّى بِخَرَزٍ آخَرَ نَقْلَهُ
الصَّغَانِي . الْخَمَرُ كَكَتِفٍ : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْخَمَرُ عَلَى النَّسَبِ حَكَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لَصَبَابِ بْنِ وَاقِدٍ الطُّهَوِيِّ :
وَجَرَّ الْمَخَاضُ عَثَانَيْنِهَا ... إِذَا بَرَكَتِ بِالْمَكَانِ الْخَمَرُ وَالْخُمُورَةُ
بِالضَّمِّ : مَا خُمِّرَ فِيهِ . الطَّيِّبُ وَالْعَجِينَ كَالْخَمِيرِ وَالْخَمِيرَةُ وَخُمُورَةُ
الْعَجِينَ : مَا يُجْعَلُ فِيهِ مِنَ الْخَمِيرَةِ : وَعَنِ الْكِسَائِيِّ : يُقَالُ : خَمَرْتُ
الْعَجِينَ وَفَطَرْتَهُ وَهِيَ الْخُمُورَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي الْعَجِينَ يُسَمِّيَهَا النَّاسُ
الْخَمِيرَ وَكَذَلِكَ خُمُورَةُ النَّبِيذِ وَالطَّيِّبِ . وَخُبِرُ خَمِيرٌ وَخُبْزَةُ خَمِيرٌ عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ كِلَاهُمَا بَغْيَرُهَا . الْخُمُورَةُ : عَكَرُ النَّبِيذِ وَدُرْدِيَّةٌ .
وَيُقَالُ : صَلَّيْ فَلَانٌ عَلَى الْخُمُورَةِ وَهِيَ حَمِيرَةُ صَغِيرَةٍ تُنْزَجُ مِنَ السَّعَفِ أَيْ
سَعَفِ النَّخْلِ وَتُرْمَلُ بِالْخُيُوطِ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : سُمِّيَتْ خَمُورَةً لِأَنَّهَا
تَسْتُرُ الْوَجْهَ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ غَيْرُهُ : سُمِّيَتْ لِأَنَّ خُبْزُوطَهَا مَسْتُورَةٌ
بِسَعَفِهَا . وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ وَهَذَا فُسِّرَتْ . الْخُمُورَةُ : الْوَرَسُ
. وَأَشْيَاءٌ مِنَ الطَّيِّبِ تَطْلَى بِهَا أَيْ بَتْلُوكِ الْأَشْيَاءِ . وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ
: بِهِ أَيْ بِالْوَرَسِ أَيْ بِالْمَجْمُوعِ مِنْهُ مَعَ غَيْرِهِ الْمَرْأَةُ لِتُحَسِّنَ وَجْهَهَا .
وَفِي الْأُمِّهِاتِ اللَّغَوِيَّةِ تَطْلِي بِهِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَقَدْ تَخَمَّرَتْ وَهِيَ لُغَةٌ
فِي الْغُمُورَةِ . الْخُمُورَةُ : مَا خَمَّامَرَكَ أَيْ خَالَطَكَ مِنَ الرَّيْحِ كَالْخَمِيرَةِ
مُحَرَّرَكَةً الْأَخِيرَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قِيلَ الْخُمُورَةُ : الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ يُقَالُ
وَجَدْتُ خُمُورَةَ الطَّيِّبِ أَيْ رِيحَهُ وَيُثَلَّثُ الْكَسْرُ عَنْ كُرَاعٍ .
الْخُمُورَةُ : أَلَمُ الْخَمْرِشِ وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخ : أَلَمُ الْخُمِّ وَهُوَ غَلَطٌ
وَقِيلَ : خُمُورَةُ الْخَمْرِ : مَا يُصَيِّبُكَ مِنْ صُدَاعِهَا وَأَذَاهَا جَمْعُهُ خُمَرٌ . قَالَ
الشَّاعِرُ .

وقد أصابت حُمَيَّتها مَقَاتِلَهُ ... فلم تَكَدْ تَنْجَلِي عَن قَلْبِهِ الخُمَرُ
كالخُمَارِ بالضَّمِّ أي الخُمرة والخُمَار : مَا خَالَطَ مِنْ سُكْرٍهَا . وقيل
الخُمَار : بِقِيَّةِ السُّكْرِ . والمُخَمَّرُ كَمُحَدَّثٍ : مُتَّخِذُهَا . والخَمَّارُ
: بَائِعُهَا . واخْتَمَارُهَا إِدْرَاكُهَا وَذَلِكَ عِنْدَ تَغْيِيرِ رِيحِهَا الَّذِي هُوَ
إِحْدَى عِلَاقَاتِ الإِدْرَاكِ وَغَلَايَانُهَا . وفي المصباح : اخْتَمَرَتِ الخُمَرَةُ
: أَدْرَكَتْ وَغَلَتْ . والخَمَارُ للمَرَأَةِ بالكسْرِ : الذَّصِيفُ كالخَمِيرِ
كطَمِيرٍ الأَخِيرَةِ عَن ثَعْلَابٍ وَأَنشد :

" ثم أَمَالَتْ جَانِبَ الخَمِيرِ . قِيلَ : كُلُّ مَا سَتَرَ شَيْئًا فَهُوَ خِمَارُهُ
ومنه خِمَارُ المَرَأَةِ تُغَطِّي بِهِ رَأْسَهَا جَ أَخْمِرَةُ وَخُمُرٌ بضم فسكون وَخُمُرٌ
بضمَّتَيْنِ . يقال : مَا شَمَّ جِمَارَكَ ؟ أَيِ مَا غَيَّرَكَ عَن حَالِكَ وَمَا أَصَابَكَ
يَقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا تَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ . والخِمْرَةُ مِنْهُ أَيِ مِنْ
الخِمَارِ كَالسَّحْفَةِ مِنَ اللَّحَافِ يُقَالُ : إِنَّهَا لَحَسَنَةُ الخِمْرَةِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ عُمَرَ لِمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : " مَا أَشْبِهَ عَيْنَكَ بِخِمْرَةِ
هِنْدٍ " وَهِيَ هَيْئَةُ الاخْتِمَارِ . مِنْهُ الْمَثَلُ : " إِنََّّ الْعَوَانَ لَا تُعَلِّمُ
الخِمْرَةَ " . يُضْرَبُ لِلْمُجَرَّبِ الْعَارِفِ : أَيِ إِنََّّ المَرَأَةَ المُجَرَّبَةَ لَا
تُعَلِّمُ كَيْفَ تَفْعَلُ